

12 ألف ميغاواط شمسياً... العراق يرسم خارطة الطاقة النظيفة المستقبلية



كشف نصير كريم، رئيس الفريق الوطني لمشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، اليوم السبت، عن تفاصيل خطة حكومية واسعة لتعزيز إنتاج الطاقة الشمسية في العراق، بهدف الوصول إلى 12 ألف ميغاواط، مع إمكانية رفع هذا الهدف إلى 15 ألف ميغاواط مستقبلاً.

وأكد كريم في تصريح تابعته "المطلع"، أن: "تخصيص أكثر من 100 قطعة أرض في مختلف المحافظات لإطلاق حزمة مشاريع قبل حلول الصيف القادم".

وأوضح كريم أن: "استراتيجية الحكومة لتنفيذ مشاريع الطاقة النظيفة تعتمد على محورين رئيسيين: المحور الأول يشمل المحطات المركزية ذات السعات الكبيرة، حيث تم توقيع عقود مع شركات عالمية، أبرزها شركة "توتال" الفرنسية لإنتاج 1000 ميغاواط في حقل أرتاوي، وشركة "مصدر" لإنتاج 1000 ميغاواط موزعة على 10 محطات، إضافة إلى عقود مع شركة "البلال" لإنتاج 300 ميغاواط في كربلاء المقدسة و225 ميغاواط في الإسكندرية بمحافظة بابل".

وأما المحور الثاني، فهو يركز على دمج مشاريع الطاقة الشمسية ضمن قطاع التوزيع والحلول الذكية، من خلال إنتاج الطاقة عبر خطوط الجهد المتوسط (11 كيلو فولت)، بما يقلل من الفاقد في الشبكة ويحقق جدوى اقتصادية وفنية عالية.

وأشار كريم إلى أن: "تجربة القصر الحكومي أثبتت جدواها، حيث غطت المنظومة أكثر من 70% من الأحمال في ذروة الصيف، والآن تغطي احتياجاته بالكامل".

وأضاف كريم أن: "مجلس الوزراء صوّت مؤخراً على مشروع "الحلول الذكية والسريعة"، والذي يشمل إدارة الأحمال عبر العدادات الذكية وإدخال الطاقة الشمسية في الأفضية والنواحي".

وكما لفت إلى تخصيص أكثر من 100 قطعة أرض في محافظات نينوى، الأنبار، صلاح الدين، أطراف بغداد، المثنى، واسط، القادسية، ميسان وذي قار، لتحويلها إلى حزم مشاريع استثمارية للطاقة النظيفة لتعزيز الشبكة قبل الصيف القادم.

وأشار كريم إلى أن: "الفريق الوطني بدأ بإدخال الطاقة الشمسية في 535 بناية حكومية، مع التركيز على المدارس والجامعات، بهدف نشر ثقافة الطاقة المتجددة، خاصة وأن القطاعين الحكومي والسكني يشكلان نحو 90% من إجمالي استهلاك الطاقة في البلاد".